

---

الجمهورية التونسية  
وزارة التربية  
المركز الوطني البيداغوجي

---

**تقرير حول نشاط  
المركز الوطني البيداغوجي  
لسنة 2022**

---

مجلس الإدارة – مارس 2023

---

# الفهرس

الصفحة	المحاور
3	توطئة
6	1 الباب الأول نشر الكتاب المدرسي
11	2 الباب الثاني نشر المحتويات الرقمية
12	3 الباب الثالث توزيع وبيع الكتاب المدرسي
17	4 الباب الرابع توريد المعدات العلمية
19	5 الباب الخامس الموارد البشرية
22	6 الباب السادس التنظيم وأساليب التصرف
25	7 الباب السابع تطوير نظم الرقابة الداخلية

## توطئة :

يتضمن التقرير السنوي لنشاط المركز الوطني البيداغوجي أهم ما تميزت به سنة 2022 وما تم تحقيقه لتحسين جودة الخدمات التي يقدمها المركز لصالح المنظومة التربوية في كافة مجالات تدخله. وقد شهدت سنة 2022 فتح المنافسة لأول مرة أمام مشاركة العروض الأجنبية في طلب العروض المتعلق بطباعة الكتب المدرسية للعودة المدرسية 2022-2023 وذلك بعد اعتبار نتائج طلب العروض الوطني غير مثمرة نظرا لشطط الأسعار المقترحة من المطابع التونسية. وهو ما نتج عنه تحمّل المركز الوطني البيداغوجي الكلفة الجمالية للصفحة بمفرده وبدون تدخل الصندوق العام للتعويض على خلاف السنوات السابقة من خلال دعم الورق في حين أنّ موارد الذاتية للمركز لا تسمح بذلك.

ولهذا السبب بادر المركز بطلب عقد جلسة عمل وزارية للنظر في نتائج طلب العروض الدولي وتدارس كيفية خلاص الصفقة حيث طالب المركز الوطني البيداغوجي خلال جلسة العمل الوزارية المنعقدة بتاريخ 6 أفريل 2022 بتمكينه من الفارق بين سعر الورق الحقيقي وسعر الاحالة والمقدّر بحوالي 16.433 م د باعتبار أنّ التمويل المرصود بميزانيته لخلاص صفقة طباعة الكتب المدرسية لسنة 2022 يبلغ 28 م د في حين تبلغ قيمة الصفقة 42.5 م د وذلك حتى يتسنى له مواصلة انجاز الصفقة وتوفير الكتب المدرسية في الأجل غير أنه تعدّر الاستجابة لهذا الطلب نظرا إلى أنّ الدعم موجّه للورق وليس للكتاب المدرسي. ولتجاوز هذا الاشكال تمّ اقتراح أنّ يقوم المركز بطلب قرض خزينة بقيمة المبلغ المطلوب. وقد أوصت جلسة العمل الوزارية بتكوين فريق عمل يتركب من وزارت المالية والتجارة وتنمية الصادرات والصناعة والمناجم والطاقة و المركز الوطني البيداغوجي لمراجعة الاجراءات المتعلقة بمنظومة دعم الكتاب المدرسي حتى يتسنى لصندوق العام للتعويض تمكين المركز من تسديد الفارق بين السعر الحقيقي للورق وسعر الاحالة المحدّد من قبل مصالح وزارة التجارة.

ويهدف مواصلة انجاز الصفقة، تم اللجوء إلى ابرام اتفاقية قرض خزينة بين المركز و وزارة المالية بتاريخ 13 جوان 2022 بقيمة 15 مليون دينار لخلاص جزء من الصفقة حيث سيتم تسديد القرض على 10 أقساط شهرية وبنسبة فائدة سنوية ب5%.

وقد عقد فريق العمل المذكور سلسلة من الاجتماعات بمقر وزارة التجارة وتنمية الصادرات حيث تم الاتفاق على تقديم مقترح تحمل صندوق العام للتعويض لقيمة التسبقة من الخزينة التي تمتع بها المركز بقيمة 15

مليون دينار على أن يتم مراجعة أسعار بيع الكتب المدرسية بالنسبة للعودة المدرسية 2023-2024 وعرض الموضوع على جلسة عمل وزارية لاستصدار قرار في الغرض حتى يتسنى للمركز الاعلان عن صفقة طباعة الكتب المدرسية للسنة الدراسية 2023-2024.

وقد أوصت جلسة العمل الوزارية المنعقدة بتاريخ 6 سبتمبر 2022 بالموافقة على تحمّل الصندوق العام للتعويض لمبلغ التسبقة من الخزينة المسندة للمركز الوطني البيداغوجي بقيمة 15 مليون دينار بعنوان دعم الكتاب المدرسي للعودة المدرسية 2022-2023 ودعوة وزارة المالية لتوفير الاعتمادات بعنوان دعم الكتاب المدرسي.

وتجدر الإشارة إلى أنّ العودة المدرسية 2022-2023 تعتبر عودة استثنائية من كلّ الجوانب حيث تمّ استلام كافة العناوين قبل انطلاق العودة المدرسية بـ 15 يوما وكذلك توزيع كافة العناوين على كامل الفروع الجهوية الموزعة على مختلف جهات الجمهورية 5 أيام بعد استلام آخر عنوان أي قبل انطلاق العودة المدرسية بـ 10 أيام.

وقد تميز نشاط المركز خلال سنة 2022 مقارنة بنتائج سنة 2021 بالمسائل التالية :

- على مستوى نشر الكتب المدرسية والوثائق البيداغوجية

- نشر 208 عنوانا موجّها إلى التلميذ في ما يفوق 14.682 مليون نسخة.

- نشر 94 عنوانا موجّها للمدرسين في ما يفوق 59 ألف نسخة.

- على مستوى نشر المحتويات الرقمية

- قام المركز الوطني البيداغوجي خلال سنة 2022 في اطار الشراكة مع المعهد التونسي الفرنسي و TV5 monde بنشر موارد رقمية هامة تحتوي على مجموعة كبيرة من القصص الرقمية و الرسوم المتحركة و عدة برامج للأطفال من انتاج TV5 monde.

- كما تمّ في اطار الشراكة مع مؤسسة canopée نشر منصة <https://lesfondamentaux-tunisie.org/> تحتوي على مجموعة من الفيديوهات والأنشطة في مجال اللغات والمواد العلمية.

- على مستوى توزيع وبيع الكتب المدرسية

أنجزت الفروع الجهوية خلال سنة 2022، 34036 عملية بيع، حيث تم تزويد:

- 4251 كتيبي بـ 13 289 598 نسخة من الكتب المدرسية و الوثائق البيداغوجية بلغت قيمتها

الصافية 33 717 937,056 دينار.

- 477 حرفاء آخرون بـ 685 407 نسخة من الكتب المدرسية و الوثائق البيداغوجية بلغت قيمتها الصافية 1 026 220,203 دينار.

• على مستوى توريد المعدات التعليمية :

- وردت خلال سنة 2022 على المركز 79 طلبية توريد بقيمة جملية تقدر بـ 13 093 699 دينار.
- إنجاز 134 عملية توريد بقيمة جملية تقدر بـ 26 771 741 دينار مقابل عمولة للمركز تقدر بقيمة 1 606 304 دينار.

## 1

## الباب الأول

## نشر الكتب المدرسية

## 1 - الإعداد الكمي :

شهدت العودة الدراسية 2023-2022 نشر 208 عنوانا موجّها إلى التلميذ في ما يفوق 14.682 مليون نسخة باحتساب المخزون الأولي و94 عنوانا موجّها للمدرسين في ما يفوق 59 ألف نسخة بالإضافة إلى 15 عنوانا من كتب أبناء التونسيين بالخارج. وتوزعت هذه العناوين كالاتي :

العودة المدرسيّة 2023-2022				الفئة المستهدفة	
عدد النسخ الجمالي	المخزون 2021/12/31	عدد النسخ المطبوعة	عدد العناوين		
12 145 641	516641	11629000	76	التعليم الأساسي	التلميذ
2 536 774	297 774	2 239 000	132	التعليم الثانوي	
14 682 415	814 415	13868000	208	الجملة	
59026	57026	2000	94	كتب المربين	
60988	60988	0	15	كتب أبناء التونسيين بالخارج	
14 741 441	932 429	13870000	317	الجملة	

ومقارنة بالسنة الفارطة، فإن حجم ما أنجزه المركز من الكتب المدرسية الموجهة للتلاميذ بالتعليم الأساسي والثانوي بمناسبة العودة 2023-2022، شهد ارتفاعا بنسبة 3 % من حيث عدد النسخ (من 14 255 129 نسخة إلى 14 682 415 نسخة).

## 1-1- أعمال ما قبل الطباعة :

بمناسبة العودة المدرسيّة 2022-2023، تولى المركز :

● نشر ستة عناوين جديدة لتلاميذ التعليم الأساسي كآلاتي:

- كتابي الفرنسية لتلاميذ السنة الثالثة أساسي (كتاب القراءة وكراس الأنشطة).

- كتاب الأنقليزية السنة السادسة أساسي.

- ثلاثة كراسات أنشطة للتربية التكنولوجية لسنوات السابعة والثامنة والتاسعة أساسي.

● نشر ثمانية عناوين جديدة لتلاميذ التعليم الثانوي كآلاتي:

- أربع كتب في مادة الاقتصاد لتلاميذ سنوات الثانية والثالثة والرابعة ثانوي شعبة الاقتصاد والتصرف.

- أربع كتب أنشطة في مادة التكنولوجيا لتلاميذ سنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي شعبة العلوم التقنية.

● نشر عنوانين جديدين للمربي كآلاتي:

- كتاب المربي لمادة الأنقليزية السنة السادسة من التعليم الأساسي

- كتاب المربي لمادة الفرنسية السنة الثالثة من التعليم الأساسي.

## 1-2- الكتب المدرسيّة الموجهة للتلميذ

بمناسبة العودة المدرسيّة 2022-2023، تولى المركز إعداد 208 عنوانا موجّها إلى التلميذ في ما يفوق 14.682 مليون نسخة باعتبار المخزون.

### أ - كتب التلميذ بالتعليم الأساسي:

قام المركز الوطني البيداغوجي بتوفير ما يفوق 12 مليون نسخة من الكتب الخاصّة بتلاميذ التعليم الأساسي تم طبع 11,62 مليون نسخة جديدة منها. وتوزّعت هذه العناوين كآلاتي:

المرحلة التعليمية	السنة	عدد العناوين	عدد النسخ	
			بالمخزون	التي تم طبعها
الأساسي	الأولى	3	14 757	822 000
	الثانية	4	25 032	1 005 000
	الثالثة	7	9 272	1 605 000
	الرابعة	8	122 177	1 539 000
	الخامسة	9	105 152	1 794 000
	السادسة	9	56 494	1 598 000
	السابعة	11	126 941	1 342 000
			الجمالي	836 757

1 055 763	1 029 000	26 763	11	الثامنة	الأساسي النموذجي
899 477	871 000	28 477	11	التاسعة	
10 084	10 000	84	1	السابعة	
7 354	6 000	1 354	1	الثامنة	
8 138	8 000	138	1	التاسعة	
12 145 641	11 629 000	516 641	76	المجموع	

### ب - كتاب التّلميد بالتّعليم الثّانوي:

كما تولى المركز الوطني البيداغوجي، بمناسبة العودة المدرسيّة 2023-2022، نشر 132 عنوانا من الكتب الموجهة لتلاميذ التّعليم الثّانوي في 2,5 مليون نسخة من بينها أكثر من 2,2 مليون نسخة طبعت مجددا. وقد توزّعت هذه الكتب كما يلي:

السنة	عدد العناوين	عدد النسخ		
		بالمخزون	التي تم طبعها	الجمالي
الأولى	15	73 259	679 000	752 259
الثانية	26	52 352	607 000	659 352
الثالثة	46	83 251	550 000	633 251
الرابعة	45	88 912	403 000	491 912
المجموع	132	297 774	2 239 000	2 536 774

### 1-2 - الكتاب المدرسي الخاص بالمدرّس :

في إطار استعداداته للعودة المدرسيّة 2023-2022، تولى المركز الوطني البيداغوجي نشر 94 عنوانا موجّها إلى المرّبين وذلك في ما يفوق 59 ألف نسخة.

### 1-3 - الكتاب الخاصّ بأبناء الجالية التّونسيّة بالخارج :

بمناسبة العودة المدرسيّة 2022-2021، تم نشر 15 عنوانا موجّها إلى أبناء الجالية التّونسيّة بالخارج في 60 ألف نسخة.



## 2- نشاط الطباعة :

تولى المركز الوطني البيداغوجي في مرحلة أولى إصدار طلب العروض لطباعة وتسفير 183 عنوان في 13.773 مليون نسخة بتاريخ 06 ديسمبر 2021 بعد أن تم الأخذ بعين الاعتبار لملاحظات اللجنة العليا لمراقبة و تدقيق الصفقات العمومية وقد تم تسجيل مشاركة إحدى عشر عارضا و قد شهِت العروض ارتفاعا في الأسعار المقترحة بصفة مشطة حيث بلغت قيمة الصفقة 45,8 مليون دينار في حين أنه بالاعتماد على أعلى الأسعار المسجلة خلال الخمس سنوات الفارطة تكون في حدود 27,3 مليون دينار علما وأن ميزانية المركز المرصودة لطباعة الكتب في حدود 28 مليون دينار. ونظرا لشطط الأسعار المقترحة من المطابع التونسية، تمّ عرض الملف على جلستي عمل وزاريتين أذنت بالتوجّه نحو الإعلان عن طلب عروض ثاني خاص بطباعة الكتب المدرسية وفتح المنافسة أمام مشاركة العروض الأجنبية والمؤسسات العمومية حيث تم تسجيل مشاركة أربعة عارضين، وقد وقع إبرام الصفقة مع العارض الأجنبي «TUNA MATBAA CILIK» لتكون كافة الكتب جاهزة خلال شهر أوت 2022.

### ❖ الطباعة بمطبعة المركز:

عهد إلى مطبعة المركز طباعة جملة من الكتب الموجّهة للتلميذ و المرّبي والوثائق نذكر منها بالخصوص:

- ❖ طباعة وتسفير ثلاثة كتب مدرسية خاص بالتلاميذ في 81.5 ألف نسخة.
- ❖ طباعة وتسفير ألفي نسخة من الأشرطة المصورة في الأنقليزية لمربي السنة الخامسة أساسي .
- ❖ طباعة وتسفير 05 ملفات النتائج والتقييم والمتابعة للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي في 305.9 ألف نسخة.
- ❖ طباعة وتسفير دفتر المناداة الخاص بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي في 64.2 ألف نسخة.
- ❖ طباعة وتسفير 03 دفاتر التقييم الخاصة بمربي المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في 44.1 ألف نسخة.
- ❖ طباعة وتسفير شهادات الشكر وشهادات الشرف في 417 ألف نسخة.
- ❖ مجموعة من الوثائق التي تكتسي صبغة بيداغوجية وتربوية لفائدة وزارة الإشراف بقيمة جمالية تفوق 94 ألف دينار.

وتجدر الإشارة إلى أن الانخفاض في حجم الطباعة بمطبعة المركز إلى التخلي عن التعاقد مع عدد من الأعوان اللّازم لتسيير كافة آلات الطباعة والتسفير والنقص الكبير في عدد الأعوان المرسمين الذين يعملون على الآلات حيث بلغ سنة:

- 2020 : عدد 03 سواق آلة طباعة وثلاث أعوان تسفير وأكثر من 10 أعوان متعاقدين

- 2021 : عدد 02 سواق آلة طباعة وثلاث أعوان تسفير

- 2022 : عدد 02 سواق آلة طباعة وثلاث أعوان تسفير

وقد تم خلال سنتي 2021 و2022 الاقتصار على التعاقد مع ثلاث أعوان أساسا للقيام بأعمال طباعة كتب البراي.

❖ طباعة كتب مدارس الكفيف للسنة الدّراسية 2022-2023 :

تولّى المركز الوطني البيداغوجي خلال السنة الدّراسية 2022-2023 طباعة وتوزيع كتب التلاميذ فاقدى وضعاف البصر لجميع مراحل التعليم وبمختلف مدارس ومعاهد الكفيف بالجمهورية التونسية. وفيما يلي جدول بياني إلى موقّي شهر ديسمبر 2022 :

عدد الصفحات المطبوعة	عدد النسخ المطبوعة لجميع العناوين في جميع المستويات	حاجيات من النسخ لجميع العناوين في جميع المستويات لكامل السنة الدّراسية	عدد الأجزاء لجميع العناوين*	عدد العناوين لجميع المستويات
626837	4836	8051	267	94

\* ينقسم العنوان الواحد لعدّة أجزاء نظرا لخاصية الكتابة بطريقة البراي وخاصية الورق.

## 1. تحيين الفضاء الرقمي للمراجعة والتدراك:

قام المركز الوطني البيداغوجي خلال سنة 2022 بتحيين الفضاء الرقمي للمراجعة والتدراك [ecole.edunet.tn](http://ecole.edunet.tn) وذلك بإيواء موارد بيداغوجية رقمية تتمثل في :  
- موارد سمعية (دروس و أغاني) في مادة الانجليزية لتلاميذ السنة السادسة أساسي

في اطار الشراكة مع المعهد التونسي الفرنسي و TV5 monde تم نشر:

- موارد رقمية هامة تحتوي على مجموعة كبيرة من القصص الرقمية و الرسوم المتحركة و عدة برامج للأطفال من انتاج TV5 monde.

في اطار الشراكة مع مؤسسة canopée تم نشر:

- منصة <https://lesfondamentaux-tunisie.org/> تحتوي على مجموعة من الفيديوهات والأنشطة في مجال اللغات والمواد العلمية.

## 2. إنتاج الأقراص الليزرية:

أقراص ليزرية لفائدة وزارة التربية :

النوع	العنوان	عدد العناوين	الكمية
أقراص ليزرية لفائدة وزارة التربية	الاحصاء المدرسي 2021-2022	01	2000

## 3. الشراكة مع المعهد الفرنسي بتونس IFT ومؤسسة canopée :

في اطار العقد المبرم بين المركز الوطني البيداغوجي ومؤسسة canopée يقوم المركز بنشر واستغلال مجموعة من الفيديوهات التربوية على المنصة <https://lesfondamentaux-tunisie.org/> (فرنسية و رياضيات و تكنولوجيا و تربية مدنية)

توزيع وبيع الكتاب المدرسي

عمل المركز الوطني البيداغوجي خلال سنة 2022 على مواصلة تنظيم وتحسين إجراءات وآليات التصرف والمراقبة على مستوى المخزون مما ساهم في مزيد تنظيم عمليات التزويد والتوزيع بالفروع الجهوية.

1- إحصائيات نشاط الفروع الجهوية :

أ- تزويد الفروع الجهوية بالكتب المدرسية :

شرع المركز في تزويد الفروع الجهوية بالكتب المدرسية منذ شهر **أفريل 2022** و قام بتوزيع كامل المخزون الأولي المتوقع بالمخزن المركزي. هذا وتكاثفت عمليات التزويد مع انطلاق أشغال طباعة الكتب المدرسية حيث تم تزويد الفروع بـ : 14 468 509 نسخة من الكتب والوثائق البيداغوجية دون احتساب المخزون الأولي. وتوزعت عمليات تزويد الفروع كالآتي :

المجموع	الوثائق البيداغوجية				كتب التلميذ		الفرع
	كتب ووثائق بيداغوجية أخرى	كتب الدعم	دفاتر التقييم و المناداة والشهادت	كتب المربي والأستاذ	كتب التعليم الثانوي	كتب التعليم الأساسي	
872 784	0	2 000	3 500	550	143 660	723 074	سوسة
488 080	0	2 000	5 400	540	82 061	398 079	قفصة
666 707	100	2 000	4 730	270	106 205	553 402	مدنين
250 510	0	1 200	1 500	380	46 060	201 370	الكاف
1 399 012	77	2 000	24 900	1 010	221 385	1 149 640	صفاقس
977 136	150	2 000	68 910	490	141 088	764 498	نابل
507 400	0	1 600	21 590	765	82 455	400 990	قابس
735 345	50	3 600	44 950	769	104 998	580 978	المنستير
648 309	50	1 600	6 540	700	86 984	552 435	القيروان
613 320	200	1 600	2 700	395	100 460	507 965	بنزرت
1 514 588	3 427	1 400	12 203	650	256 046	1 240 862	باردو
923 564	50	1 400	42 715	645	154 242	724 512	بن عروس
312 020	0	1 600	1 600	260	54 870	253 690	باجة
579 320	0	3 000	111 280	430	63 540	401 070	القصرين

495 035	0	1 600	3 400	260	72 605	417 170	سيدي بوزيد
224 747	0	1 200	17 100	220	26 845	179 382	قبلي
400 561	0	1 600	2 300	585	67 407	328 669	جندوبة
259 591	0	1 200	1 400	297	40 980	215 714	زغوان
258 035	0	1 200	1 500	255	39 150	215 930	سليانة
152 953	0	600	9 200	280	22 143	120 730	توزر
168 430	0	1 200	2 200	230	24 640	140 160	تطاوين
547 530	0	1 600	34 300	570	69 472	441 588	المهدية
1 473 532	1 204	1 400	120 696	947	264 778	1 084 507	أريانة
14 468 509	5 308	38 600	544 614	11 498	2 272 074	11 596 415	المجموع

### ب- بيع الكتاب المدرسي :

أنجزت الفروع الجهوية خلال سنة 2022 ، 34036 عملية بيع، حيث تم تزويد:

- 4251 كتي بـ 13 289 598 نسخة من الكتب المدرسية و الوثائق البيداغوجية بلغت قيمتها الصافية 33 717 937,056 دينار.

- 477 حرفاء آخرون بـ 685 407 نسخة من الكتب المدرسية و الوثائق البيداغوجية بلغت قيمتها الصافية 1 026 220,203 دينار.

و في ما يلي الإحصائيات الخاصة بنشاط الفروع الجهوية لسنة 2022 :

نسبة رقم المعاملات	القيمة الصافي بالدينار	كميات البيع	عدد الفواتير المنجزة	عدد الحرفاء الناشطين	الفرع
6,43%	2 235 493,983	884159	3644	372	سوسة
3,43%	1 191 333,491	476714	1427	169	قفصة
4,77%	1 658 252,957	655857	1216	162	مدنين
1,68%	582 831,893	229072	679	75	الكاف
9,67%	3 359 350,392	1322881	3957	449	صفاقس
6,75%	2 343 550,100	964588	2850	357	نايل
3,56%	1 237 740,594	507127	1092	135	قابس
5,01%	1 740 377,906	690667	2693	359	المنستير
4,63%	1 609 295,861	645309	1657	429	القبروان
4,44%	1 543 509,094	611872	2169	264	بئررت
10,44%	3 627 016,322	1427948	3958	371	باردو
6,46%	2 244 766,646	900810	3008	262	بن عروس
2,23%	775 026,201	306363	789	132	باجة
3,35%	1 163 945,951	525549	889	119	القصرين
3,61%	1 254 847,750	497552	1093	135	سيدي بوزيد
1,43%	496 849,774	208748	501	57	قبلي
2,76%	959 436,978	379837	1002	117	جندوبة
1,81%	628 987,862	251124	733	93	زغوان
1,78%	617 543,043	245540	995	110	سليانة
0,99%	343 983,725	143521	353	43	توزر
1,14%	395 322,369	157060	383	53	تطاوين
3,64%	1 265 682,842	504485	1289	181	المهدية
9,98%	3 469 011,525	1438222	2903	284	أريانة
100,00%	34 744 157,259	13975005	39418	4728	المجموع

## 2- إحصائيات نشاط المخزن المركزي :

انطلقت عملية تسلّم الكتب المدرسيّة منذ شهر جوان 2022 حيث تمّ قبول 15011064 نسخة دون احتساب المخزون الأوّلي المقدّر بـ 512048 .

وفي ما يلي أهمّ الإحصائيات الخاصّة بالمخزن المركزي خلال سنة 2022 :

المخزون النهائي الإجمالي	الكميات المسلمة للفروع	الكميات التي تم استلامها من المطابع	المخزون الأوّلي الإجمالي	المستوى التعليمي
226962	11670658	11769073	128547	كتب التعليم الأساسي
116281	2306095	2332419	89957	كتب التعليم الثانوي
72732	21700	6183	88249	كتب المربي والأستاذ
17348	38600	40582	15366	كتب الدعم
385701	580520	860180	106041	دفاتر التقييم و المناداة والشهادت
65813	20702	2627	83888	كتب و وثائق بيداغوجية أخرى
<b>884837</b>	<b>14638275</b>	<b>15011064</b>	<b>512048</b>	<b>المجموع</b>

وتجدر الإشارة أنّ عملية توزيع الكتب بالنسبة للعودة المدرسيّة 2021-2022 تمّت في ظروف استثنائيّة نظرا لطباعة الكتب من طرف مزوّد أجنبي وهي تعتبر التجربة الأوّلي من نوعها في تاريخ المركز.

- تمّ اتّخاذ الإجراءات اللازمّة من حيث التّنظيم اللوجستي والذي نجح فيه المخزن المركزي من خلال قبول كمّ هائل من الكتب في فترة وجيزة جدّا وكانت الاستراتيجية التي وضعناها تمكّن من قبول الكتب مع المحافظة على طاقة استيعاب يوميّة تتماشى مع ما سيتمّ قبوله في اليوم الموالي ونظرا لكلّ تلك الظروف تمّ تعزيز أسطول المركز من خلال كراء شاحنات ثقيلة التي مكّنتنا من القيام بـ 148 سفرة إضافة إلى 679 سفرة قامت بها شاحنات المركز.
- كما تمّ تقسيم الأعوان العرضيين إلى مجموعتين، مجموعة للفترة الصّباحيّة ومجموعة للفترة المسائيّة وذلك حتّى نتمكّن من تشغيل المخزن المركزي كامل اليوم.
- تمّ قبول 1378900 نسخة من الكتب المدرسيّة من يوم 2022/06/22 إلى غاية يوم 2022/08/31 أي على امتداد 50 يوم بمعدّل 275960 نسخة يوميّا.
- تمّ توزيع 13085107 نسخة من يوم 2022/06/23 إلى غاية 09 سبتمبر 2022 أي بمعدّل 221782 نسخة يوميّا وذلك بمعدّل 11 سفرة يوميّا.

وتعتبر هذه العودة عودة استثنائية من كلّ الجوانب حيث تمّ قبول كافة العناوين قبل انطلاق العودة المدرسية بـ 15 يوما وكذلك توزيع كافة العناوين على كامل تراب الجمهورية 5 أيام بعد استلام آخر عنوان أي قبل انطلاق العودة المدرسية بـ 10 أيام.

### 3- بيع فواضل الورق والمواد التي زال الانتفاع بها :

#### أ- بيع فواضل الورق :

تولت الإدارة الفرعية للبيع عملية بيع فواضل ورق الطباعة في إطار العقد المبرم مع شركة فرز حيث بلغت القيمة الجمالية للمبيعات باحتساب جميع الأداءات 4 351,569 دينار.

#### ب- بيع المواد والتجهيزات :

تمّ الإعلان عن استشارة لبيع المواد والتجهيزات ووسائل النقل التي زال الانتفاع بها وأسفرت نتائج الاستشارة عن بيع :

- قسط العجلات المطاطية بقيمة 3 560 دينار.

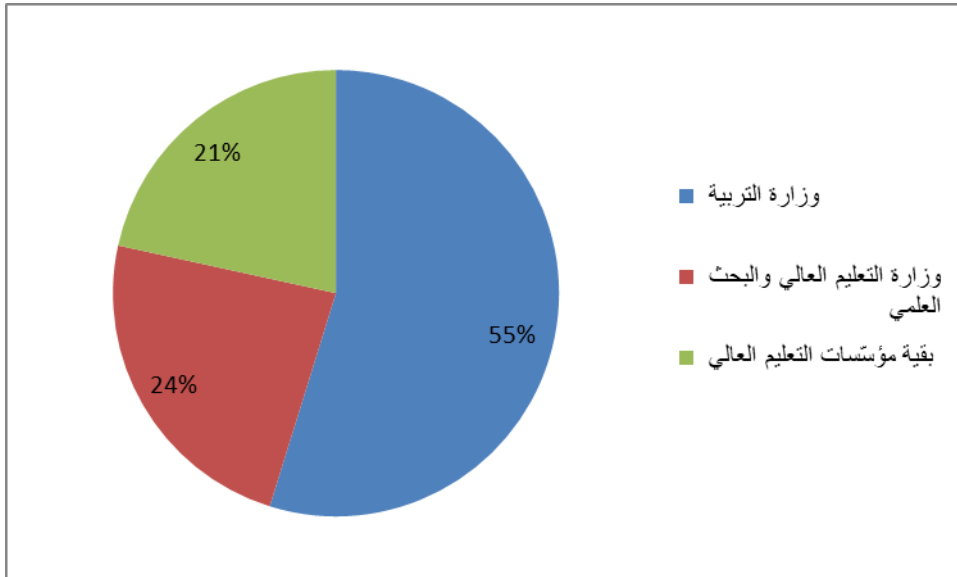


## 1- الطلبات الواردة على المركز خلال سنة 2022 :

بلغ عدد طلبات التوريد التي وردت على المركز الوطني البيداغوجي خلال سنة 2022، 79 طلبية قدرت قيمتها الجمالية بـ 13 093 699 ديناراً .  
وتتوزع هذه الطلبات على 22 طلبية مموّلة عن طريق قروض أجنبية وهبات بمبلغ جملي قدر 10 771 193 ديناراً و 57 طلبية مموّلة عن طريق ميزانية الدولة بقيمة تبلغ 2 322 506 ديناراً.

وقد كانت هذه طلبات توريد المعدات والتجهيزات التعليمية موزعة حسب الحرفاء كما يلي :

- 06 طلبيات تخصّ وزارة التربية بمبلغ 7 176 036 ديناراً
- 08 طلبيات تخصّ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمبلغ 3 093 367 ديناراً
- 65 طلبية تخصّ بقية مؤسسات التعليم العالي بقيمة جمالية قدرها 2 824 295 ديناراً.



## 2- عمليات التوريد المنجزة خلال سنة 2022 :

في إطار متابعة عمليات التوريد ، قام المركز خلال سنة 2022 بإنجاز 134 عملية توريد لفائدة وزارة التربية، وزارة التعليم العالي والمؤسسات التابعة لها و ذلك بقيمة جملية تقدر بـ 26 771 741 دينار.

وقد كانت هذه العمليات مقابل عمولة للمركز تقدر بقيمة 1 606 304 دينار.

وتتوزع عمليات التوريد المنجزة خلال هذه الفترة حسب مصادر التمويل كالتالي:

40- عملية ممولّة عن طريق ميزانية الدولة بقيمة 959 908 دينار.

94- عملية ممولّة عن طريق قروض أجنبية بقيمة 25 811 833 دينار.

كما تتوزع هذه الطلبات حسب الحرفاء كالتالي :

- 86 عملية توريد تخصّ وزارة التربية بمبلغ 24 284 439 دينار.

- 5 عملية توريد تخصّ وزارة التعليم العالي بمبلغ 1 092 635 ديناراً

- 43 عملية توريد تخصّ بقية مؤسسات التعليم العالي بقيمة جملية قدرها 1 394 668 ديناراً.

ويمكن حوصلة العمليات المنجزة سنة 2022 كالتالي :

المجموع		خلاص المزود عن طريق				نوع الطلبية
		قروض أجنبية		ميزانية الدولة		
المبلغ د.ت	العدد	المبلغ د.ت	العدد	المبلغ د.ت	العدد	
26 598 450	119	25 811 833	94	786 617	25	معدّات علمية
--	--	--	--	--	--	كتب علمية
--	--	--	--	--	--	مواد كيميائية
173 291	15	--	--	173 291	15	اشتراكات و خدمات
26 771741	134	25 811 833	94	959 908	40	المجموع

## الباب الخامس

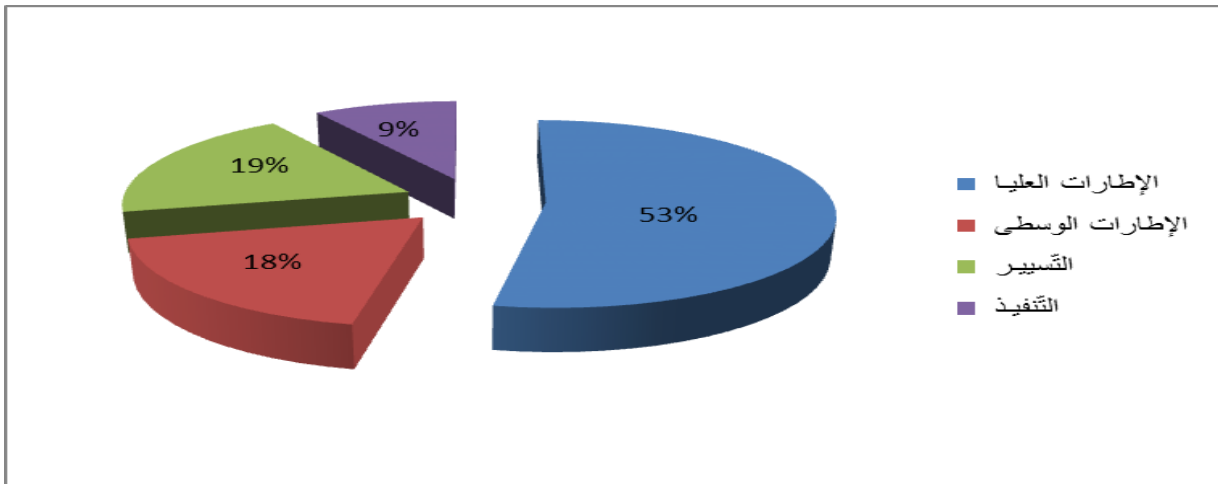
# 5

### التصرف في الموارد البشرية

#### 1 - هيكلية الموارد البشرية القارة:

بلغ عدد الأعوان القارين في موفى شهر ديسمبر 2022، 130 عونا مقارنة بـ 134 في نهاية شهر ديسمبر 2021 موزعون كآآي:

المجموع	الإطارات العليا	الإطارات الوسطى	التسيير	التنفيذ	
87	48	14	22	3	ذكور
43	21	10	3	9	إناث
130	69	24	25	12	المجموع
100%	53%	18%	19%	9%	النسبة



#### 2- أعباء الموارد البشرية:

بلغ مجموع أعباء الموارد البشرية بدون اعتبار الأعباء الاجتماعية بالمركز الوطني البيداغوجي إلى موفى شهر ديسمبر 2022، 4377090 ديناراً. وتتوزع هذه الأجور كما يلي:

صنف الأعوان	مبلغ الأجور بالدينار
الأعوان القارين	3750720
الأعوان العرضيين	598401
الساعات الإضافية	27969
المجموع	4377090

و بلغ معلوم المساهمات الاجتماعية المحملة على كاهل المركز 1136633 دينار توزعت كما يلي :

المبلغ بالدينار	نوعية المساهمة
826379	الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الإجتماعية
57994	نظام حوادث الشغل Accident de travail
118277	التأمين الجماعي
89302	الأداء بعنوان التكوين المهني
44651	الأداء بعنوان النهوض بالمساكن الاجتماعية
1136633	المجموع

3- الجانب الاجتماعي :

أ - الصندوق الاجتماعي :

منح الصندوق الاجتماعي قروضا لقضاء شؤون متأكدة لفائدة الأعوان إلى موفى شهر ديسمبر 2022 كما يلي:

المبلغ المستعمل بالدينار	عدد المنتفعين	نوعية الخدمة
7100	6	قروض لقضاء شؤون متأكدة
7100	المجموع	

كما منح الصندوق الاجتماعي، خلال سنة 2022، هبات لفائدة الأعوان بقيمة بلغت 55602,86 دينار توزعت

كالآتي:

المبلغ الجملي المسند	عدد المنتفعين	نوعية الخدمة
200	2	منحة ختان أبناء الأعوان
500	5	منحة مولود جديد
3300	4	هبة تقاعد
400	2	هبة حج
2000	5	هبة وفاة
24366	131	هبة عيد الاضحى
24836,86	93	منحة عودة مدرسية
55602,86	المجموع	

وبلغت مساهمة الصندوق الاجتماعي في وجبة الفطور 103641.640 ديناراً إلى موفى شهر أكتوبر من سنة 2022 حيث تم تمتيع جميع أعوان المركز القارون بهذه الخدمة.

ب- لباس الشغل :

تمّ تمتيع عدد 96 عوناً بلباس الشغل في حدود الميزانية المرصودة و مبلغها 60000 دينار

ج- التكوين:

خلال سنة 2022، تمّ القيام بـ 40 دورة تكوينية لفائدة 107 عوناً بكلفة 94605,839 ديناراً.

## 1. تدعيم النظام المعلوماتي للمركز

في إطار تطوير وتدعيم نظام المعلوماتي، قام المركز خلال سنة 2022 بعدد الأنشطة والمتمثلة خاصة في :

في مجال البرمجية المندمجة للتصرف :

- إدخال التّعديلات المتعلّقة بقانون المالية لسنة 2022.
- الإشراف على حسن استغلال المنظومة.
- دعم مستعملي المنظومة على استغلال المعطيات المتوقّرة بقواعد البيانات.
- متابعة تحيين الوحدة المتعلّقة بالأصول الثابتة وتثبيتها.

في المجال التقني :

- تعزيز التّجهيزات الإعلامية ووضعها في حالة جيّدة للاستغلال.
- القيام بالصّيانة الوقائية للتّخفيض من حالات الإعطاب.
- إصلاح المعدّات التي بها عطب.
- مراقبة استغلال شبكة التّواصل.
- السّهر على سلامة المعدّات والبرمجيّات من سوء الاستغلال.
- مساندة مستعملي المنظومة على تشغيل البرمجيّات المثبتة على المنصّة الافتراضية.

في مجال البرمجيّات المعدّة داخليا:

## ▪ البيع :

- إدراج التّعديلات المقترحة من طرف مستعملي برمجيّة البيع.
- مساندة رؤساء الفروع على حسن استغلال جديد التّعديلات.
- إعداد برمجيّة خاصة بالبيع عن بعد والدّفع الإلكتروني.
- الربط الألي بين تطبيقية البيع وتجهيزات الدّفع الإلكتروني "TPE"

## ▪ الطباعة :

- إدراج التّعديلات المقترحة على برمجيّة إدارة الإنتاج بالمطبعة.

- مرافقة مستغلي البرمجية لحسن استغلال جديد التعديلات.

#### ■ مستودع السيارات :

- إدراج التعديلات الضرورية على تطبيقية التصرف في المستودع لمتابعة صيانة العربات
- إعداد لوحات قيادة لمتابعة صيانة العربات.

#### في مجال السلامة المعلوماتية :

- متابعة إنجاز عملية التدقيق في السلامة المعلوماتية مع مكتب التدقيق المكلف للغرض.
- مراقبة استعمال التقنيات المعلوماتية.
- السهر على تحصين قواعد المعلومات.

#### في مجال الواب :

- تحيين المعطيات المتعلقة بمتابعة توزيع وبيع الكتاب المدرسي المتعلقة بالعودة المدرسية 2022-2023.
- نشر المعطيات المتعلقة بنتائج الصفقات.
- نشر المعطيات المتعلقة ببرنامج شراءات المركز خلال سنة 2022.
- نشر المعطيات المتعلقة بالمنظرة الخارجية لانتداب أعوان.

#### 2. تهيئة الفضاءات وتحسين ظروف العمل :

في إطار تحسين ظروف العمل والفضاءات بالمقر الاجتماعي للمركز وفروعه الجهوية قام المركز بالقيام بطلبات عروض و استشارات وإصدار طلبات أثمان لإنجاز الأشغال و الخدمات التالية :

- تهيئة وبناء فضاء راحة للموظفين تبعا للدراسة التي تم إنجازها في الغرض: تمت الإجراءات اللازمة للاستشارة خلال شهر فيفري وهي الآن في طور إعداد وإبرام العقد
- متابعة إنجاز بناء مطبعة بالمقر الاجتماعي للمركز: تكليف مكتب دراسات أو مهندس مستشار لمواصلة متابعة تنفيذ صفقة تهيئة وبناء المطبعة
- تهيئة أرضية المطبعة Peinture en Résine Epoxy du sol
- تهيئة الفروع والقيام بأشغال تخص إصلاح الجدران وطلاءها وتهيئة فضاءات الاستقبال والفوترة
- اقتناء أثاث مكاتب بالمقر الاجتماعي مكاتب للمركز للفروع الجهوية
- اثناء مكيفات هواء بالمقر الاجتماعي مكاتب للمركز للفروع الجهوية

- وضع منصة رقمية لاستغلال أجهزة الاستخلاص بالبطاقات البنكية بالفروع الجهوية للمركز الوطني  
البيداغوجي Mise en place d'une plateforme de paiement avec Terminaux Verifone
- إقتناء وتركيب ناقلات الأسطوانة الصّلبة بالجاذبيّة بالـ CONVOYEUR A ROULEAUX EN ACIER  
GALVANISES GRAVITAIRES
- تكليف شركة مختصّة لنقل الكتب المدرسيّة من المخزن المركزي بمقرين إلى مختلف الفروع الجهويّة  
للمركز في إطار تدعيم أسطول شاحنات المركز

### 3. التصرّف في المعدّات وصيانتها :

- قام المركز بعقد اتفاقيات مع شركات مختصّة وذلك لـ :
  - صيانة الوحدة المركزيّة للتسخين ومكيّفات الهواء بالمكاتب التابعة للمقرّ الاجتماعي والفروع  
الجهويّة والمخزن المركزي.
  - صيانة وتعبئة معدّات الوقاية من الحرائق
  - صيانة الآلات الخاصّة بالمطبعة واقتناء قطع الغيار وإصلاحها.
  - صيانة وإصلاح وسائل النقل.
  - صيانة وإصلاح معدّات الإعلاميّة



في إطار إضفاء مزيد من النجاعة وتدعيم هياكل الرقابة الداخلية للمركز الوطني البيداغوجي، عمل المركز على تطوير أساليب عملها في جميع مجالات نشاط المركز كما يلي :

### 1- في مجال مراقبة التصرف :

تعمل وحدة مراقبة التصرف على تقييم مردودية تدخلات مختلف مصالح المركز واستغلال النتائج المسجلة للثبّت من مدى درجة بلوغ الأهداف المرسومة وقيس النتائج المحققة من طرف جميع مراكز التنفيذ وتحليل أسباب الفوارق. حيث قامت وحدة مراقبة التصرف بالأعمال التالية :

- لوحات قيادة ومؤشرات لمتابعة نشاط كافة هياكل المركز ومقارنتها مع الإنجازات السابقة والمتوقعة واقتراح الحلول اللازمة لتدارك النقائص إن وجدت في الوقت المناسب وذلك للوصول إلى الأهداف المنشودة.
- إعداد تقرير الأداء لسنة 2021 وذلك بالتنسيق مع مختلف هياكل المركز.
- إعداد الميزانية التقديرية وبرنامج نشاط المركز لسنة 2023 والقيام بعملية متابعة التنفيذ كما تسهر على مراقبة استهلاك الإعتمادات المرصودة وتحديد الفوارق بين التقديرات والانجازات.
- إعداد برنامج سنوي لجرد كافة المخزونات وممتلكات المركز بالمقر الاجتماعي والفروع الجهوية ومتابعة التنفيذ وضبط الفوارق في المخزون وتحديد كمية وقيمة المخزون النهائي للسنة المحاسبية 2021.
- كما تسهر على عملية مقارنة البيانات المتصلة بحركة المخزون والمدرجة بالتطبيقات المستخدمة بالفروع الجهوية والمخزن المركزي بنفس البيانات المدرجة بقواعد المعطيات المركزية، وذلك بعد تصحيح أخطاء التسليم والتسلم.

### 2- في مجال التدقيق الداخلي:

في إطار المهام الموكول له، قام التدقيق الداخلي خلال سنة 2022 بإعداد البرنامج السنوي للتدقيق الداخلي والتقيّد به والعمل على متابعة مدى تقدّم الانجاز بخصوص الاجراءات الترتيبية والتوصيات المدرجة بمهّمات التدقيق السابقة بالتنسيق مع كافة هياكل المركز.

هذا ويعمل التدقيق الداخلي على تنفيذ البرنامج الخاصّ بمهّمات التدقيق الداخلي والمعدّ على مدى ثلاثة سنوات إلى جانب مهّمات تدقيق داخلي أخرى مسندة من الادارة العامّة غير مضمّنة ببرنامج المهّمات .  
ويحرص التدقيق الداخلي بدوره على متابعة مدى العمل بالتوصيات المدوّنة بتقارير التدقيق الداخلي ومدى تقدم الانجاز، وذلك بغاية تحسين أساليب التصرّف ونظام الرقابة الداخلية.  
بالإضافة الى قيامه بمهّمات تقفّد على مستوى المركز وعلى مستوى الفروع الجهوية الراجعة لها بالنظر موكولة له من الادارة العامّة ، ترفق بتقارير معدّة في الغرض لإيجاد الحلول الناجعة واتخاذ التدابير اللازمة في الابان ضمانا لحسن التصرّف.

كما يتولّى التدقيق الداخلي متابعة تقرير مراجع الحسابات وتقارير مراجعة الحسابات ومدى تقدّم الإنجاز بصفّة دورية بخصوص الملاحظات والتوصيات المضمّنة بالتقارير عملا على تحسين جودة نظام الرقابة الداخلية وتطوير اجراءات التصرّف المتبّعة.

هذا وقد أشرف التدقيق الداخلي خلال سنة 2022 على عمليّات تسليم وتسلم مهام ببعض إدارات المركز وبالفروع الجهويّة الراجعة بالنظر للمركز وتوثيقها بمحاضر جلسات ضمانا لحسن واستمرارية العمل في أحسن الظروف.

وتجدر الاشارة أنّه تمّ احداث اللجنة الدائمة للتدقيق الخاصة بالمركز خلال شهر نوفمبر 2021 وفقا لقرار مجلس الادارة، تم على اثرها عقد جلسات دورية تمحورت بالأساس حول:

\* اعداد برنامج عمل اللجنة ،

\* تدارس ميثاق الرقابة الداخلية المعدّ من طرف التدقيق الداخلي والمصادق عليه،

\* التطرق للملاحظات والتوصيات المدرجة بتقرير الرقابة الداخلية وتقارير مراجعة الحسابات بعنوان سنة 2021 .

\* والوقوف على أهمّ التحفظات المدوّنة من طرف مراقب الحسابات والعمل على وضع دراسة ناجعة لتجاوزها ومتابعة مدى تقدم الانجاز بالرجوع للهيكل المعنية للمركز.